

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 345 @ وتصرفه فيها فمن وجده عدلا قويا فيها أقره أو فاسقا أو شك في عدالته ولم يعدله الحاكم الأول أخذ المال منه أو عدلا ضعيفا لكثرة المال أو لسبب آخر عضده بمعين يتقوى به ثم ينظر في أمناء القاضي المنصوبين على المحاجير وتفرقة الوصايا ثم في الوقف العام والمال الضال واللقطة .

ثم يتخذ كاتبا للحاجة إليه ولأن القاضي لا يفرغ للكتابة غالبا عدلا في الشهادة لتؤمن خيانتة ذكرا حرا هما من زيادتي عارفا بكتابة محاضر وسجلات وكتب حكمية ليعلم صحة ما يكتبه من فساد شرطيا فيها والمحضر بفتح الميم ما يكتب فيه ما جرى للمتحاكمين في المجلس فإن زاد عليه الحكم أو تنفيذه سمي سجلا وقد يطلقان على ما يكتب فقيها بما زاد على ما يشترط من أحكام الكتابة لئلا يؤتى من قبل الجهل عفيفا عن الطمع لئلا يستمال به وهو من زيادتي وافر عقل لئلا يخدع جيد خط لئلا يقع الغلط والاشتباه حاسبا فصيحاً ندبا فيها .
و أن يتخذ مترجمين للحاجة إليهما في تعريف كلام من لا يعرف القاضي لغته من خصم أو شاهد أما تعريف كلام القاضي الذي لا يعرف الخصم أو الشاهد لغته فلا يشترط فيه العدد لأنه إخبار محض .